

الفرح قبل أى شىء آخر، ففرحة الحياة هى نعمة القرار فى مهرجان الطبيعة والحب .

أما الملمح الثالث لشعرية هذا النص فيتمثل فى تكرار اللوازم الإيقاعية، «بص . . أتفرج . . شوف» مفردة أو مع البيت الثانى، مما يحيل الأغنية إلى أنشودة، ويضفى على النص طابع الاستدارة والشعور بالاكتمال .

#### ألعاب الحاوى :

كثيرا مايقترن السحر بالشعر ، وكثيرا مايسمى الحاوى نفسه فنانا يبدع أشكالا ويخلق أوهاما محببة ، يدهش ويمتع ، ولعل خيال الطفولة لاينشط مستثارا ومندمجا فى المشاهد العجيبة بقدر ما تستفز ألعاب الهواة والحواة ، والشاعر بدوره ليس سوى ساحر الكلمات ، يمسك بالمفردات التى نعرفها جيدا فيستخرج منها حركات وأوزانا ورؤى لا تخاطر لنا على بال ، تتناسل الصور منها على غير ما ألفناه وتتواكب فى أنساق عجيبة ومثيرة ، فلنتابع محمد كشيك وهو يرسم هذه الصورة الغنية لألعاب الحاوى :

يا شطارة فى حبل دوبارة

يادوبارة فى حبل شطارة

شوف القوة . . الجبارة

طالعة العصافير من جيبي

والأرنب ماسك طارة

يا شطارة فى حبل دوبارة

\* \* \*

بانده على الوزة تقول : أنا جيت  
وبتخضر فى « عروضى » العفارىت  
وباوآع عود من غير كبريت